[269] علم الكلام تعريفه: قال ابن خلدون: " هو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الايمانية بالادلة العقلية، والرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقادات عن مذاهب السلف وأهل السنة " (1). ثم يقول بعد ذلك بصفحات: "... إن الاشاعرة نظروا في مقدمات علم الكلام القديمة فتركوا ما له اختلاط بالفلسفة، وكانت مسائل الكلام قد اختلطت بمسائل الفلسفة، بحيث لا يمكن التمييز بينها، وصاروا في الطريقة الجديدة - أي الاشعرية - يردون على مسائل الفلسفة التي لا تتفق مع العقائد الدينية " (2). أما الغزالي فعرفه بأنه علم مقصوده حفظ عقيدة أهل السنة، وحراستها عن تشويش أهل البدعة (3).

_____ (1) مقدمة ابن خلدون: ص 400. (2) مقدمة ابن خلدون: ص 407. (3) المنقذ من الضلال: ص 18. _____